

لسان العرب

(برقش) بَرَقَشَ الرجلُ بَرَقَشَةً وَلَّى هارباً والبرقَشَةُ شبه تَذْقِيشِ
بألوان شتَّى وإِذَا اختلف لون الأَرَقَشِ سُمي بَرَقَشَةً وبَرَقَشَهُ نَقَشَهُ بألوان
شتى وتَبَرَقَشَ البلادُ تَبَرَقَشَها وتَلَوَّنتُ وأصله من أبي بَرَقَشٍ وتركَّتْ البلادُ بَرَقَشَها
أَي ممتلئة زهراً مختلفة من كل لون عن ابن الأعرابي وأَنشد للخنساء تَطِيرُ حَوَالِيَّ
البلادُ بَرَقَشاً بأرْوَعِ طَلَابِ التَّيرَاتِ مُطَلَّبِ وقيل بلاد بَرَقَشِ مُجْدِبة
خِلاءُ كِبَلَاقِعِ سواء فَإِن كان ذلك فهو من الأَصْدَادِ والبرقَشَةُ التفرُّقُ عنه أَيضاً
والمُبِرُّ نَقَشُ الفَرَجِ المسرورِ وابِرُّ نَقَشَتِ العِصَاهُ حسنتِ وابِرُّ نَقَشَتِ الأَرْضُ
اخْضَرَّتْ وابِرُّ نَقَشَ المكانَ انقطعَ من غيره قال رؤبة إِلى مِعَى الخِلاءِ حيث
ابِرُّ نَقَشَا والبرقَشُ بالكسر طَوْوِيئِرٌ من الحُمِّرِ متلون صغير مثل العصفور يسميه
أهل الحجاز الشُّرُّورُ قال الأزهري وسمعت صبيان الأعراب يسمونه أبا بَرَقَشٍ وقيل
أبو بَرَقَشٍ طائرٌ يَتَلَوَّنُ ألواناً شبيهة بالقُنْدُفُذِ أَعلى ريشه أَغبرٌ وأوسطه أَحمرٌ
وأَسفله أَسودٌ فَإِذَا انْتَفَشَ تَغَيَّرَ لونه ألواناً شتى قال الأَسدي إِنَّ يَدِ خِلاؤا أَوْ
يَجْبِئُوا أَوْ يَغْدِرُوا لا يَحْفَلُوا يَغْدُوا وَعَلَيْكَ مُرَجَّلِي نَكَأَنَّهُمْ
لَمْ يَفْعَلُوا كَأَبِي بَرَقَشٍ كُلُّ لَوْنٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ وصف قوماً مشهورين
بالمقابح لا يستحون ولا يَحْتَفِلُونَ بمن رآهم على ذلك وَيَغْدُوا بدل من قوله لا يَحْفَلُوا
لأنَّ غَدُوًّا هُمُ مُرَجَّلِينَ دليل على أَنهم لم يَحْفَلُوا والتَّجْرَجِيلُ مَشَطُ الشعرِ
وإِرساله قال ابن بري وقال ابن خالويه أبو بَرَقَشٍ طائرٌ يكون في العِصَاهِ ولونه بين
السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العَجَزُ تَسْمَعُ له
حَفِيْفاً إِذَا طار وهو يَتَلَوَّنُ ألواناً وبَرَقَشُ اسم كلبه لها حديث وفي المثل على
أهلها دَلَّتْ بَرَقَشُ قال ابن هانئ زعم يونس عن أبي عمرو أَنه قال هذا المثل على
أهلها تَجَنَّبِي بَرَقَشِ فصارت مثلاً حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة قال بَرَقَشُ اسم كلبه
تَبَحَّتْ على جيش مَرُّوا ولم يشعروا بالحيِّ الذي فيه الكلبة فلما سمعوا نباحها علموا
أَنَّ أَهلها هناك فعطفوا عليهم فاستباحوهم فذهبت مثلاً ويروى هذا المثل على أَهلها تجني
بَرَقَشِ وعليه قول حمزة بن بَرِيصٍ لم تَكُنْ عَن جَنابَةِ لَحِقَتَنِي لا يَسارِي ولا
يُمِينِي جَنَّتَنِي بَلْ جَناباها أَخُ عَلَيَّ كَرِيمٌ وَعَلَى أَهلها بَرَقَشُ تَجَنَّبِي قال
وبَرَقَشُ اسم كلبه لقوم من العرب أُغْيِرَ عليهم في بعض الأَيام فَهَرَبُوا وتَبَرَعَتْ هُمُ

بِراقِشُ فَرَجَ الَّذِينَ أَغَارُوا خَائِبِينَ وَأَخَذُوا فِي طَلِبِهِمْ فَسَمِعَتْ بِراقِشُ وَقَعَّ حَوَافِرِ
الْخَيْلِ فَنَدَيْتْ فَاسْتَدَلُّوا عَلَى مَوْضِعِ نَبَاحِهَا فَاسْتَبَاحُواهُمْ وَقَالَ الشَّارِقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ
بِراقِشُ امْرَأَةٌ لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ وَكَانَ بَنُو أَبِيهِ لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْإِبِلِ فَأَصَابَ مِنْ بِراقِشَ
غَلَامًا فَنَزَلَ لِقَمَانُ عَلَى بَنِي أَبِيهَا فَأَوْلَمُوا وَنَحَرُوا جَزُورًا إِكْرَامًا لَهُ فَرَاخَتْ
بِراقِشُ بِعَرَقٍ مِنَ الْجَزُورِ فَدَفَعَتْهُ لَزَوْجِهَا لِقَمَانَ فَأَكَلَهُ فَقَالَ مَا هَذَا؟ مَا
تَعَرَّقَتْ مِثْلَهُ قَطَطِيْبًا فَقَالَتْ بِراقِشُ هَذَا مِنْ لَحْمِ جَزُورٍ قَالَ أَوْلَمُوا لِحْمَ الْإِبِلِ
كُلُّهَا هَكَذَا فِي الطَّبِيبِ؟ قَالَتْ نَعَمْ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ جَمَلًا نَا وَاجْتَمَلِ فَأَقْبَلَ لِقَمَانُ عَلَى
إِبِلِهَا وَإِبِلِ أَهْلِهَا فَأَشْرَعَ فِيهَا وَفَعَلَ ذَلِكَ بَنُو أَبِيهِ فَقِيلَ عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بِراقِشَ
فَصَارَتْ مِثْلًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِراقِشُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ ابْنَةُ مَلِكٍ قَدِيمٍ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ
مَغَازِيهِ وَاسْتَخْلَفَهَا عَلَى مَلِكِهِ فَأَشَارَ عَلَيْهَا بِبَعْضِ وَزَرَائِهَا أَنْ تَبْنِي بِنَاءً
تُذَكِّرُ بِهِ فَبَنَتْ مَوْضِعَيْنِ يُقَالُ لِهَما بِراقِشُ وَمَعِينُ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو بُوها قَالَ لَهَا
أَرَدْتِ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ لِي دُونِي فَأَمَرَ الصُّنَّاعَ الَّذِينَ بَنَوْهُمَا بِأَنْ يَهْدِيَهُمَا
فَقَالَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بِراقِشَ وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنْ بِراقِشَ وَمَعِينَ مَدِينَتَانِ بُنِيَتَا فِي سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً وَقَدْ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ
بِراقِشَ وَمَعِينَ فِي شِعْرِ عَمْرٍو بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ وَأَنْهُمَا مَوْضِعَانِ وَهُوَ دَعَا نَا مِنْ بِراقِشَ أَوْ
مَعِينِ فَأَسْرَعَ وَاتَّالَبَ بِنَا مَلِيْعٍ وَفَسَّرَ اتَّالَبَ بِاسْتِقَامٍ وَالْمَلِيْعَ بِالْمَسْتَوِيِّ مِنَ
الْأَرْضِ وَبِراقِشَ مَوْضِعَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ تَسْتَنْ بِالضُّرُورِ مِنْ بِراقِشَ أَوْ هَيْلَانَ
أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ